19821125_0002_ar

الحياة

متفرقات ٢٥ - ١١ - ٨٢

تظاهرة نسائية تطالب بالافراج عن المعتقلين والمخطوفين

قوى الامن تمنع وصول المتظاهرات إلى القصر الحكومي ورئيس الحكومة يلتقي اليوم لجنة تمثلهن

تظاهر ، امس، في بيروت ، حوالي مائتي سيدة مطالبات السلطات المسؤولة في الدولة باطلاق سراح المعتقلين من ازواجهن وابنائهن واخوانهن ممن اعتقلهم الجيش اللبناني خلال حملة المداهمات التي نفذها في بيروت الغربية ، وبالكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين الذين تحتجزهم « القوات اللبنانية ».

ولم يسمح للمتظاهرات بالوصول الى القصر الحكومي في السراي لمقابلة رئيس الحكومة شفيق الوزان ورفع شكواهن اليه ، الا انه تقرر ان يقابل الوزان لجنة مصغرة منهن عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهر اليوم الخميس.

انطلقت التظاهرة التي ضمت نساء لبنانيات وفلسطينيات من زوجات وامهات واخوات المعتقلين والمخطوفين ، عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس، من امام جامع عبد الناصر تواكبها مجموعة من قوى الامن الداخلي ، واتجهت غربا ، في كورنيش المزرعة ، وكانت المتظاهرات ترددن : « وين العهد يا امين (رئيس الجمهورية) تفرج عن المساجين ؟ »، « وين العهد يا وزان تفرج عن كل الشبان ؟ »، « بدنا دولة شعبية اسلام ومسيحيي ».

ورفعت المتظاهرات لافتات تحمل شعارات تطالب باطلاق سراح الموقوفين والمخطوفين ، وجاء في بعضها : « نطالب الحكومة بالسعي للافراج عن رجالنا وشبابنا المعتقلين لدى القوات اللبنانية »، « لن نتسامح في حقوقنا طالما هناك من يعتقل ويقتل ويهدد حياتنا دون ان يحاسب على اعماله » ، « تذكروا اننا لم نفعل شيئا سوى صد الاحتلال الاسرائيلي »، « ان من تعتقلونهم ليسوا اعداء، انما العدو موجود فوق ارضكم ، وارض الوطن »، « ليعلم الجميع اننا سنجابه هذه الاعمال بمثلها اذا كان هذا يناسب دولتكم ».

ولدى وصول التظاهرة الى مفترق كورنيش عائشة بكار انعطفت شمالا بقصد التوجه الى القصر الحكومي في الصنائع لمقابلة الرئيس الوزان . لكن قوى الامن الداخلي تصدت للمتظاهرات امام محطة التلفزيون (القنال ٧) ومنعتهن من اكمال مسيرتهن . طالبة منهن التفرق ليعمل رئيس الحكومة على حل المشكلة العالقة.

وهنا حصل جدال بين الجانبين رددت خلاله بعض النسوة كلمات غاضبة ، لكن اتصالات جرت بين ممثلات عنهن وبين الرائد فتحي الحسن تقرر بنتيجتها ان تتوقف التظاهرة على ان يتوجه وفد منها يضم ١٥ سيدة الى القصر الحكومي لمقابلة الرئيس الوزان.

وقد رافق الرائد الحسن الوفد الذي نقل الى القصر الحكومي بسيارات قوى الامن، لكن حرس القصر رفض السماح للنساء الـ ١٥ بمقابلة الوزان « لانه مشغول بلقاءات محددة سابقا »، فاستقبلهن الرائد احمد الجارودي في مكتبه ، وبعد اتصالات اجراها مع الرئيس الوزان ابلغهن ان رئيس الحكومة على استعداد لاستقبال وفد مصغر منهن في الثانية عشرة والربع ظهر اليوم الخميس.

وقد شكلت النساء الـ ١٥ لجنة مصغرة منهن لمقابلة الرئيس الوزان في الموعد المحدد اليوم ، ثم اصدرت البيان الاتي :

على اثر التحرك العفوي الذي قامت به زوجات واخوات وامهات المعتقلين والمخطوفين والمفقودين شكلت لجنة لمتابعة التحرك . وسيكون لهذه اللجنة مقر ثابت تعلن عنه في وقت لاحق.

المتظاهرات في كورنيش المزرعة (عباس سلمان)

من مختلف الاعمار

تحمل صورة ابنها.

اسئلة في العيون والحناجر

[19821126_0001_ar VERSO]